

هزمة وصل

صحة دولية
تواكب فلسطيناً؟

نظام مارديني

دبلوماسية الخطوة خطوة التي يتبعها الاتحاد الأوروبي، وإن بطيئة، لتوجيه رسائل عاجلة للكيان الصهيوني، بأن ما كان سابقاً لم يعد يصلح رهنًا. هذه قد تشكل لحظة للتوازن العقلي الدولي الذي تأخر كثيراً تجاه فلسطين، أرضاً وشعباً، ولكن هل يشكل هذا التحول الأوروبي إحراجاً لحليف الكيان الصهيوني الأكبر، الولايات المتحدة الأمريكية؟

جاء قرار الاتحاد الأوروبي لوضع ملصقات لتمييز المنتجات الآتية من المستعمرات الصهيونية في فلسطين المحتلة، تعزيزاً لقرار سابق يتعلق بوسم منتجات المستعمرات لمقاطعتها، وقد أثار ذلك القرار قبل أشهر غضباً داخل كيان العدو ولم يتجرأ إلا قلة من الأوروبيين على مهاجمته، لأنه لم يتعارض مع مبادئ أوروبا الأصلية المكفولة في دساتيرها المختلفة.

وفي سياق هذا الواقع المستجذ بين الكيان الصهيوني ودول أوروبية وأميركية لاتينية، يخوض العدو حرباً دبلوماسية، وقد خسر بعض المعارك ولا يتوقع أن ينجح في الباقي. فبين أزمته السياسية مع البرازيل التي رفضت اعتماد سفير للكيان الصهيوني، وتلك مع السويد التي طالبت بفتح تحقيق دولي في عمليات الإعدام الميدانية التي ينفذها قوات هذا الكيان الإغصافي بحق الفلسطينيين، وتلك التي يخوضها مع الاتحاد الأوروبي، يعيش الاحتلال أزمة وجودية لأول مرة، سيما على وقع ضربات متتالية لأبطال الانتفاضة الثالثة.

لا شك في أن تطور وسائل الإعلام «السمعية» جعل من نقل المعلومة الصورة الركن الأساسي لما يعيشه شعبنا الفلسطيني في ظل الاحتلال، وهذا ما منع التلاعب بالحقيقة بصورة كبيرة وأدى بدوره إلى تحولات أكبر في المواقف الدولية عبر إيجاد مواقع جديدة هي أفضل إلى الواقع من سابقاتها، الشيء الذي لم يكن ممكناً من قبل. ويلاحظ هنا في صحة الإعلام الأوروبي إفلاته من الدعاية الصهيونية التي أدت على قلب الحقائق بتصوير الفلسطيني المدافع عن أرضه وعرضه «إرهابياً»، وتقديم الصهيوني الغاصب في حلة «الضحية».

إن حالة الجنون التي يعيشها المحتل و«بنيامينه التنتياهو» تؤكد حالة التغيير في المزاج الدولي ولم تفلح دبلوماسية الاحتلال، التي تعمل على طريقتي المافيا، في لجم الأوروبيين عن اتخاذ موقف ينسجم مع قيم حقوق الشعوب التي تحتل أراضيها.

رغم الشكوك، التي تستبد في وطننا السوري وعالمنا العربي، من هذا التحول الدولي، خصوصاً الأوروبي تجاه المسألة الفلسطينية، نرصد تطوراً آخر بين الكيان الإغصافي لفلسطين ودول خليجية، وقد جاءت زيارة وزير الطاقة الصهيوني ظني، مؤخراً، لتشير إلى هذا السقوط الأخلاقي والوطني لتلك المشيخات بحق فلسطين وأهل فلسطين. لا شك في أن حسن التعريف بقضيتنا الفلسطينية ومواجهة حالة التطبيع من هنا وهناك لن يتما إلا عبر الإصرار بقوة وعناد ودقة على فضح الاحتلال الصهيوني وجرائمه بحق شعبنا، ما سيغير تدريجياً قواعد الصراع ويمهد لثورة شعبية ضد الاحتلال في فلسطين ومحيطها القومي.

لا حديث دولي عن إرسال قوات برية... تدمير «داعش» بأرياف دير الزور وحمص وحلب

خلافات حول تركيبة وفد المعارضة السورية إلى محادثات جنيف



أعلنت الأمم المتحدة أنها لن توجه دعوة لحضور مفاوضات بين الحكومة السورية و«معارضات» الخارج المقررة في 25 من الشهر الحالي، لحين توصل الدول الكبرى إلى اتفاق بشأن تركيبة وفد المعارضة.

وقال فرحان حق المتحدث باسم الأمم المتحدة للصحافيين: «في هذه المرحلة... حين تصل الدول التي تقود عملية المجموعة الدولية لدعم سورية لتفاهم لتحديد من توجه لهم دعوات من المعارضة ستوجه الأمم المتحدة دعوات».

ويقول دبلوماسيون في الأمم المتحدة: إن الأرجح على ما يبدو هو تأجيل المفاوضات التي ترعاها المنظمة الدولية.

بدوره أشار السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين إلى وجود خلافات كبيرة حول تركيبة وفد المعارضة. وبحسب خريطة طريق اتفق عليها في فيينا في تشرين الثاني الماضي بمشاركة 17 دولة، بينها القوى الكبرى ودول أخرى مثل السعودية وإيران، فإن العملية السياسية ستبدأ بالاتفاق على وقف لإطلاق النار، ثم يجب تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات.

وأكدت الحكومة السورية قد أعلنت موافقتها المبدئية على المشاركة في مفاوضات جنيف، إلا أنها أعلنت أنها تريد قبل ذلك الإطلاع على تركيبة وفد المعارضة.

وفي السياق، أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أن لا حديث في المحافل الدولية إرسال قوات برية أجنبية إلى سورية.

وقال في مقابلة مع قناة «روسيا-24»: أمس ذكر تشوركين أن الرئيس الأميركي باراك أوباما بنفسه يقول إنه «لا ينبغي أن تكون هناك أندية على الأرض». أما بشأن وجود عناصر القوات الخاصة الأميركية قتل الدبلوماسي الروسي إن الحديث يدور عن عدد محدود من العسكريين المدربين، معرباً عن اعتقاده بعدم رغبة أي دولة غربية أو غيرها في إرسال قوات برية إلى سورية.

من جهته، اعتبر وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير

«رايتس ووتش» تطالب الشركات العاملة في المستوطنات بوقف أنشطتها



شددت منظمة هيومن رايتس ووتش، على أن الشركات العاملة في المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة يجب أن توفق أنشطتها.

وأفادت المنظمة الحقوقية بأن المستوطنات تساهم في واحد أو أكثر من الانتهاكات للقانون الدولي الإنساني والانتهاكات الحقوقية للفلسطينيين.

ويوفق التقرير الصادر في 131 صفحة تحت عنوان «تجارة الاحتلال: كيف تسهم الأعمال التجارية بالمستوطنات في انتهاك «إسرائيل» لحقوق الفلسطينيين»، كما انتقد التقرير الشركات العاملة في المستوطنات من تطويرها وتنمية الأعمال فيها، مشيراً إلى أن هذه الشركات تساهم في تصادرات السلطات «الإسرائيلية» غير القانونية للأراضي الفلسطينية والموارد الفلسطينية الأخرى.

وتنددت المنظمة في تقريرها السياسة الصهيونية في الضفة الغربية التي تكمن في دعم الحكومة للاستييطان ومصادرة الكيان

داعش «يستعبد» 3500 شخص من الشيوخ والنساء والأطفال بغداد: إلى ماذا يسعى مختطفو القطريين والأميركيين؟



لا تزال الحكومة العراقية تواجه «جرائم منظمة» باختطاف العاملين الأجانب والسياح، تنفذها جهات برتدي مسلحوها الزي العسكري، ويتنقلون بسيارات دفع رباعي «مظلة»، فيما تقف الجهات الأمنية «عاجزة» عن إيجاد حل لتلك العمليات، التي كان آخرها خطف «مدربين أميركيين من أصول عراقية» من منطقة الدورة، جنوب العاصمة بغداد، الأمر الذي أجبر قيادة عمليات بغداد، والقوات الأمنية على تدشين عمليات «دهم» وتمشيط استخباري وتفقيش في منطقة العملية، بحثاً عن المختطفين.

وبحسب مراقبين للشأن الأمني، فإن الجهات التي تقف وراء تلك العمليات تريد أن توصل رسالة إلى الرأي الإقليمي والدولي بأن الحكومة لا تستطيع السيطرة على الملف الأمني.

وفي هذا السياق، كشف مصدر عراقي مطلع أمس، عن موقعين في جنوب ووسط العراق، يرجح وجود الصيادين القطريين المختطفين فيهما.

وبحسب «رأي اليوم»، أوضح المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، لوكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية: إن «الصيادين القطريين، وهم قرابة 26 شخصاً، اختطفوا في بداية العراق، في 16 كانون أول الماضي، ويُعتقد وجودهم في مكانين في العراق».

وقال: «إما في بداية السماء، التابعة لمحافظة المنفي حيث تم اختطافهم، أو في ناحية جرف الصخر، التي تقع لبابل في وسط البلاد»، بحسب «سبوتنيك».

وأكدت وزارة الداخلية العراقية، أكدت في وقت سابق، نيا اختطاف مواطنين قطريين، مشيرة إلى أنهم كانوا في رحلة صيد على الحدود مع السعودية.

ووفقاً في بيان الداخلية «إن حادثة خطف وقعت لعدد من الصيادين من حملة الجنسية القطرية بمنطقة ليا، التي تبعد نحو 30 كم جنوب شرق ناحية بصية في بادية محافظة المنفي، المحاذية للمملكة السعودية، إذ أقدمت عناصر مجهولة تستغل عدداً من المركبات باختطاف هذه المجموعة، وترك آخرين داخل المخيم، ونقلتهم إلى جهة غير معلومة».

وفي السياق ذاته، قال مسؤولون عراقيون وأميركيون، إن عمليات البحث جارية حالياً في ضواحي العاصمة بغداد للعثور على ثلاثة أميركيين اختطفوا قبل أيام عدة.

وبحسب «سي إن إن»، أفادت التحقيقات بأن الأميركيين الثلاثة اختطفوا من شقة في بغداد تعرف بانها «بيت دعارة»، ويحاول المحققون

الجيش السوري يقترب من عاصمة «داعش» في حلب!

رضا زيدان

يقتدّم الجيش السوري في جبهات ريف حلب حيث وصل إلى أعتاب مدينة الباب شمال المحافظة وذلك بعد توغله في عمق الريف الشمالي والشرقي لحلب، وسيطرته على قرية «نجارة»، أصبح على بعد أقل من 7 كيلومتر من «مدينة الباب» بشمال ريف حلب، والتي يعتبرها عناصر «داعش» عاصمتهم في العراق والشام.

يقول مصدر عسكري: «بعد السيطرة على الجبهة الشمالية لحماية والجنوبية لحلب وجبهة إدلب وجسر الشغور ووصل الجيش إلى قرية خان طومان الاستراتيجية، أصبحت الطريق مفتوحة للتوسع في محور سهل الغاب وأرياف حلب».

وأفاد المصدر بأن الجيش توغل في ريف حلب كبدلات مسكنة وحزازين وكفر حريمين حتى وقعت المفاجأة بدخول مدينة «نجارة» على محور «الباب»، والسيطرة على عيشة وسريب وعين بيضا في المحور نفسه، ليصبح على أعتاب مدينة «الباب» الاستراتيجية، ذات الأهمية الأكبر في التأثير على سير المعارك بريف حلب.

شرح مسلحو «داعش» في استخدام المدنيين دروعاً بشرية، خوفاً من عمليات مشاة الجيش السوري في محور المدينة، قبل اقتحامها، وبعد تقدمه سابقاً في

ليبيا: تشكيل حكومة الوفاق الوطني

مصر: حظر عمل المنقيات في الجامعات

قضت محكمة القضاء الإداري المصرية بحظر عمل المنقيات في الجامعات تأييداً لقرار رئيس جامعة القاهرة.

وكان عدد من المحامين قد أقاموا 4 دعاوى قضائية نيابة عن 80 باحثة منقبة في جامعة القاهرة لإلغاء قرار الجامعة 1448 لسنة 2015 القاضي بحظر النقاب لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من طاب الدراسات العليا داخل المعامل البحثية ومراكز التدريب العلمية لطلبة الدراسات العليا.

وشدّد الدعاوى على أن قرار رئيس جامعة القاهرة «باطل بنص الدستور» حيث تنص المادة 53 من الدستور على أن المواطنين لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والحريات والواجبات العامة، (التتمتة ص14)

أعلن المجلس الرئاسي الليبي، تشكيل حكومة وفاق وطني جديدة تهدف إلى توحيد الفصائل المتحاربة في البلاد بموجب خطة تدعمها الأمم المتحدة.

وكان المجلس ومقره تونس قد أرجأ إعلان التشكيل الحكومي 48 ساعة وسط تقارير عن خلافات بشأن توزيع الحقائب الوزارية.

وجاء في بيان عن المجلس الرئاسي الليبي أن حكومة الوفاق التي تضم 32 وزراً، والتي يرأسها فائز مصطفى سراج، ستبدأ مزاولة عملها من تاريخ نيلها ثقة مجلس النواب.

وقد عادت حقيقة التعاون لمروان أوسريويل، وحقيقة التعاون الدولي لمحمود فرج المحجوب، بينما نيلت حقيقة المائبة للطاهر محمد سرزك.

وتتم تعيين المهدي إبراهيم البرغني وزيراً للدفاع وعبد السلام

الحنيدي وزيراً للعدل والعارف الخوجة وزيراً للدخالية.

ويتعين على مجلس النواب الليبي (البرلمان) المعترف به دولياً الانعقاد خلال عشرة أيام للموافقة على التشكيلية ومنح الثقة لحكومة الوفاق الوطني كي يتأخر أعمالها.

وفي كانون الأول وقع أعضاء في برلماني السلطنتين التيتين تنتازعان

الحكم في ليبيا، اتفاقاً سياسياً في مدينة الصخيرات المغربية ينص على تشكيل حكومة وفاق وطني، لكن لم يقره المجلس المعترف به دولياً في شرق البلاد أو مجلس طرابلس.

ورحب رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبرل بتشكيل حكومة الوفاق.

(التتمتة ص14)